ناني بدلهم خيرا منهم وما نحن بمسبوقين بعاجزين عن ذلك فذرهم اتركهم
يخوضوا في باطلهم ويلعبوا في دنياهم حتى يلاقوا يلقوا يومهم الذي
يوعدون فيه العذاب يوم يخرجون من الاجداث القبور سراعا
الى المحشر كانهم الى نصب وفي قراءة بضم الحرفين شيء منصوب كعلم
او راية يوفضون يسرعون خاشعة ذليلة ابصارهم ترهقهم
تغشاهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ذلك مبتدا وما بعده
الخبر ومعناه يوم القيمة سورة نوح مكية ثمان او تسع وعشرون اية
بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا الى قومه
ان انذر اي بانذار قومك من قبل ان ياتيهم ان لم يؤمنوا عذاب اليم مولم
في الدنيا والاخرة قال يا قوم اني لكم نذير مبين بين الانذار ان اي بان اقول لكم
اعبدوا الله واتقوه واطيعون يغفر لكم من ذنوبكم من زايدة فان الاسلام
يغفر به ما قبله او تبعيضية لاخراج حقوق العباد ويؤخركم بلا عذاب الى اجل
مسمى اجل الموت ان اجل الله بعذابكم ان لم تؤمنوا اذا جاء لا يؤخر لو كنتم
تعلمون ذلك لامنتم قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا اي دايما متصلا
فلم يزدهم دعاءي الا فرارا عن الايمان واني كلما دعوتهم لتغفر لهم
جعلوا اصابعهم في اذانهم لئلا يسمعوا كلامي واستغشوا ثيابهم غطوا
رؤسهم بها كيلا يبصروني واصروا على كفرهم واستكبروا تكبروا عن الايمان
استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا اي باعلا صوتي ثم اني اعلنت لهم الكلام
واسررت لهم صوتي اسرارا فقلت استغفروا ربكم من الشرك انه كان
غفارا يرسل السماء المطر وكانوا قد منعوه عليكم مدرارا كثير الدرور
ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات بساتين ويجعل لكم انهارا
جارية ما لكم لا ترجون لله وقارا اي تاملون وقار الله اياكم بان تؤمنوا
وقد خلقكم اطوارا جمع طور وهو الحال فطورا نطفة وطورا علقة الى تمام
خلق الانسان والنظر في خلقه يوجب الايمان بخالقه الم تروا تنظروا
كيف خلق الله سبع سموات طباقا بعضها فوق بعض وجعل القمر فيهن

اي في مجموعهن

٢٦٣

اي في مجموعهن الصادق بالسماء الدنيا نورا وجعل الشمس سراجا مصباحا مضيا
وهو اقوى من نور القمر والله انبتكم خلقكم من الارض اذ خلق اباكم ادم
منها نباتا ثم يعيدكم فيها مقبورين ويخرجكم للبعث اخراجا
والله جعل لكم الارض بساطا مبسوطة لتسلكوا منها سبلا طرقا فجاجا واسعة
قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا اي السفلة والفقرا من لم يزده ماله
وولده وهم الرؤسا المنعم عليهم بذلك وولده بضم الواو وسكون اللام وبفتحها
والاول قيل جمع ولد بفتحتها كخشب وخشب وقيل بمعناه كبخل وبخل الا خسارا
الا خسارا طغيانا وكفرا ومكروا اي الرؤسا مكرا كبارا عظيما جدا بان كذبوا
نوحا واذوه ومن اتبعه وقالوا للسفلة لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا بفتح
الواو وضمها ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا هم اسماء اصنامهم وقد
اضلوا بها كثيرا من الناس بان امروهم بعبادتها ولا تزد الظالمين الا ضلالا
عطف على قد اضلوا دعا عليهم لما اوحي اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن
مما ما صلة خطاياتهم وفي قراءة خطيئتهم بالهمزة اغرقوا بالطوفان
فادخلوا نارا عوقبوا بها عقب الاغراق تحت الما فلم يجدوا لهم من دون الله
انصارا اي ناصرا لهم دارا او المعنى احدا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا
يلدوا الا فاجرا كفارا من يفجر ويكفر قال ذلك لما تقدم من الايحا اليه
رب اغفر لي ولوالدي وكانا مؤمنين ولمن دخل بيتي منزلي او مسجدي
مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات الى يوم القيمة ولا تزد الظالمين الا تبارا
هلاكا فاهلكوا سورة الجن مكية ثمان وعشرون اية
بسم الله الرحمن الرحيم قل يا محمد للناس اوحي الي اي اخبرت بالوحي
من الله انه الضمير للشان استمع لقراءتي نفر من الجن جن نصيبين وذلك
في صلاته في الصبح ببطن نخلة موضع بين مكة والطايف وهم الذين ذكروا
في قوله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الاية فقالوا لقومهم لما رجعوا
اليهم انا سمعنا قرانا عجبا يتعجب منه في فصاحته وغزارة معانيه وغير ذلك
يهدي الى الرشد الايمان والصواب فامنا به ولن نشرك بعد اليوم بربنا

اي غيره هم

يمنعون عنهم العذاب وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا

Copyright © King Saud University